

## 801- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونصلوة ونسلم على نبينا محمد النبي الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن - 00:00:00  
باب صلاة التسبيح وصلاة التسبيح قد اختلف في حكمها وقبل ان اذكر الاختلاف اذكر صفة هذه الصلاة هذه هي اربع ركعات تقوى او تذكر بعد ان في القيام في حال القيام بعد ان تأتي بالفاتحة - 00:00:25  
وتقرأ ما تيسر لك من القرآن تقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر عليكم السلام خمسة عشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:00:58

ثم بالركوع تقول ايضا عشر تسبيحات في القيام خمسة عشر واما في الركوع عشر تسبيحات وكذا في الرفع بعد الركوع عندما تقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد تقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر عشر مرات - 00:01:20  
وفي السجدة نفس الشيء وفي الجلوس بين السجدين ايضا اشو وفي السجدة عشر ايضا مرة اخرى اي بعد ان تكون وقف لي تأتي بالعشر تسبيحات او بعد سبحان رب الاعلى تأتي بالعشر تسبيحات وتتفعل في باقي الركعات كما فعلت في الركعة الاولى - 00:01:44

هذه هي صفة هذه الصلاة وقد اختلف في حكمها اهل العلم فاجازها بعض اهل العلم كما نقل عن عبد الله ابن المبارك من السلف ومن اتى من بعده ولا اعلم انها نقلت عن من قبله - 00:02:12  
ومنع منها ايضا جمع من اهل العلم والقول الثاني هو الاصح وذلك لأن هذه الصلاة لم يصح الحديث فيها وبالتالي غير مشروعة نعم وهي غريبة من حيث ما يقال فيها. نعم - 00:02:35

حديثها ضعيف وقد ضعف هذا الحديث الامام احمد وابو جعفر العقيلي وابو العباس ابن تيمية وقواته اخرون والراجح هو عدم صحته كما سوف يأتي بميشينة الله تعالى قال ابو داود حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم - 00:03:04  
انيسابوري وهو العبد النيسابوري وهو ثقة وهو من شيوخ الامام مسلم قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز وهو العدني وموسى بن عبد العزيز قد اختلف فيه فقواته دمع ولكن قال علي ابن المدين انه ضعيف - 00:03:38  
وقول علي ابن المديني في اوواوي او في الحديث قد يقدم على قول غيره وذلك لجلالته في هذا الفن ومما يقوى قوله في موسى بن عبد العزيز انه يعني قد اتى - 00:04:09

بحديث او بأسناد او بالاحرى بحديث غريب سندنا ومثنا فهذا الاسناد غريب والمتن ايضا غريب فهذا مما يقوى قوله علي ابن المديني قال حدثنا الحكم ابن ابا وهو العدني والحكم بن عبان - 00:04:39  
قواته الجمهور وشار بعض اهل العلم الى انه يخطئ ويغصب وهو قول ابن حبان وانا اميل الى قوله وذلك لأن له ما يستغرب عن عكرمة وهذا الحديث منها والله اعلم - 00:05:07

قال عن عكرمة مولى ابن عباس وهو ثقة عالم شفع ام اربعة ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب - 00:05:30  
رضي الله عنه يا عباس يا عماد لا اعطيك الا احبك الا منحك الا افضل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه - 00:05:47

خطأ وعمده صغيره وكبیره سوی هو وعلانیته وهذا مما يدل على نکارة هذا الخبر وذلك انه قد ثبت في صحيح الامام مسلم في حديث ابی هریرة ان الرسول صلی الله علیه وسلم لعل الشیخ صالح بنتبه - [00:06:12](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات ما بینهن اذا اجتنبت الكبائر [00:06:46](#)

الصلوات الخمس ايها اعظم الصلوات الخمس؟ ام صلاة نافلة الصلوات الخمس الفريضة احذر - [00:07:13](#)

من صلاة نافلة ومع ذلك لا تکفر ومعها الجمعة ومعها رمضان. ومع ذلك لا تکفر الكبائر نعم فكيف بهذه الصلاة وهي نافلة وفيها ان ذنبك يغفر اوله واخره. قديمه وحده. اذا خطأ هو عمده صغير وهو كبير السن وهو على نيته - [00:07:44](#)

نعم حتى ايضا القتل في سبيل الله كما جاء في صحيح الامام مسلم انه يکفر كل شيء الا الدين الحقوق المالية ولذا كوكبة غلام [00:08:07](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاء سهم جاء له سهم غر فكان في ذلك حتفه - [00:08:26](#)

فقال بعض الصحابة هنئا له الجنة. يعني قتل في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسی بيده ان الشملة التي غالها لتلتلهب عليه نوعا او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:51](#)

نعم فهذا الحديث هذا فيه نظر لما تقدم قال اشو خصال ان تصلي اربع رکعات تقرأ في كل رکعة فاتحة الكتاب وسورة فاتحة فارغت من القراءة في اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله - [00:09:14](#)

والحمد لله ولا الله الا الله اکبر خمسة عشرة مرّة ثم توقع فتقولها وانت راكع اشغل ثم ترفع رأسك من الرکوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا - [00:09:39](#)

ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا. ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك. فتقولها عشر فذلك خمس وسبعون في كل رکعة تفعل ذلك في اربع رکعات ان استطعت ان تصليها ان تصليها في كل يوم مرة فافعل - [00:10:43](#)

فان لم تفعل في كل جمعة مرّة فان لم تفعل في كل شهر مرّة فان لم تفعل في كل سنة مرّة ان لم تفعل في عمرك فهذا الخبر كما تقدم او راجح والله اعلم انه لا يصح - [00:10:06](#)

والله نميل الى نکرته لما تقدم نو ابو داود نعم هنا لم يعني ينقل انه علق على هذا الخبر نعم قال حدثنا محمد بن سفيان الابلي عفوا الابلي نسبة الى - [00:11:04](#)

نعم اباب اللي نسبة الى الابلة وهي بالبصرة اباب اللي نسبة الى مدينة الابلة وهي بالبصرة وهي اقدم من البصرة وعندما جاء الصحابة كانت هي موجودة عندما دخل الصحابة العراق - [00:11:40](#)

كانت هي موجودة وهي من الفرس وارضها خصبة نعم ويکثر فيها النخيل ثم مسرت البصرة فاصبحت الابلة من البصرة وهو ثقة قال حدثنا حبان ابن هلال ابو حبيب وهو ثقة قال حدثنا مهدي بن ميمون - [00:12:11](#)

وهو الازدي المعمولي وهو ثقة جليل قال حدثنا عمرو بن مالك النکظي وبنو نکرة اما من عبد القيس واما من تمیم وهو بصري وواضح انه لا يحتاج به قال عن ابی الجوزاء وهو عموم بن اوس ثقة - [00:12:29](#)

اوسم اوسم ابن عبد الله هو بعي ابی الجوزاء اوسم بن عبد الله الربیعی وهو ثقة قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون انه عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال لي - [00:12:52](#)

النبي صلی الله علیه وسلم ائتمي غدا احبوك واثبک واعطیک حتى ظننت انه يعطیني عطیة قال اذا زال النهار فقم فصل اربع رکعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستوی جالسا ولا تقم - [00:13:25](#)

حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتکبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع رکعات هنا زيادة جلوس الاستراحة مع التسبیحات العشر وهي سبحان الله عشرا تحمد عشرا تکبر عشرا تهلل عشرا. فيكون المجموع يعني في كل رکعة تسعین بينما في الخبر الاول - [00:13:25](#)

خمسة وسبعين وهذا الخبر لا يصح كما سوف يأتي. قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك وهذا مما يدل على النکارة قال قلت فان لم استطع ان اصلیها تلك الساعة؟ قال له صلها من اللیل والنهار - [00:13:25](#)

نعم فهذا الخبر نعم لا يصح نعم نقرأ كلام أبي داود أولًا قال رواه ابن وبيان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفاً ورواه روحه ابن المسيب وجعفر ابن سليمان عن عمرو بن مالك - 00:13:51

عن أبي الجوزان ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر يعني بالإضافة إلى الشك الذي وقع فيها هل عبد الله بن عمرو هو راويه أم لا - 00:14:18

هو فيه عمرو بن مالك النكري والقول الراجح أنه لا يحتاج به وهو الذي روى عن ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس بل هو الذي روى عنه بالجوزا والله أعلم عن ابن عباس. كهذا الأسناد - 00:14:43

ان قول الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين أنها نزلت ب الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرجع إلى الصفة الأخيرة في الصلاة - 00:15:06

من أجل أن هناك امرأة جميلة تصلي معهم حتى يناظرها في حال السجود أو الركوع فنزلت هذه الآية هذا خبر ممكن والصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم أجل من ذلك - 00:15:29

واصلاً الآية في سورة مكية في سورة الحجب وهي مكية وفي مكة لم تشرع صلاة الجمعة واططاً الشيخ اللبناني رحمة الله فصححه وهو خبر منكر سندنا ومتنا فهو لا يصح - 00:15:54

فامرو بن مالك لا لا يحتاج به والاقرب يعني المنكرات منها هذا الخبر أيضاً والله أعلم كيف أية نعم أية هو بهاد الأسناد أنا بالجذوة عن ابن عباس قال الحافظ بن حجر ما روي عن عبدالله بن احمد قال سألت أبي عن صلاة التسبيح قال فسمعت أبي يقول لم يثبت عندي في صلاة - 00:16:17

شيء فالإمام احمد يضعف جميع الأحاديث وهم مثله أبو جعفر العقيلي طبعاً قال الحافظ قد روي ان احمد لما قال له علي بن سعيد النسائي قد رواه المستمر بن ريان عن ابن الجوزا فقال من حدثك - 00:16:54

قال قلت مسلم ابن ابراهيم وهو الرازي الفراهيدي فقال المستمع شيخ ثقة وكأنه اعجبه ذلك قال الحافظ ظاهره انه وجع عن تضعيه طبعاً يعني الرواية الاولى والله أعلم هي الراجح - 00:17:21

هي الأقرب وانه لا يصح في ذلك شيء والله لم يجزم قال كانه اعجبه ذلك. عليكم السلام والله أعلم والخبر لا يصح وإلى هذا ايضاً ذهب ابو العباس ابن تيمية - 00:17:56

وانا اذهب الى ذلك قال حدثنا ابو توبه ربيع ابن نافع الحلبي وهو ثقة جليل قال حدثنا محمد بن مهاجر اعطانا محمد بن مهاجر نعم نعم نعم قال ايه قاعد - 00:18:20

مم ابو داود ايه قال يعقوب تسمش والشيخ محمد ولهمما احد ايه قال كان متقدنا نعم محمد ابن المهاجر ثقة قال عن عروة ابن رويم الشامي وعظوة بقويم صدو كان من اهل الفضل - 00:19:18

قال حدثني الانصاري وهنا لم يبين من هو الانصاري وقد اختلف في هذا الحديث كما سوف يأتي طبعاً يعني قال المزي يقال عن الانصاري انه جابر بن عبدالله ورجح ابن حجر انه ابو كبشة الانماري - 00:20:04

والحديث قد وقع في اسناده اختلف كما سوف يأتي اخرجه ابو نعيم من طريق صدقة دمشق ان عن ابن الدين عن العباس ابن عبد المطلب فهذا اسناد اخر نعم قال الحافظ بن حجر - 00:20:42

ان الأسناد الاول اقوى نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث ذكر نحوهم. قال في السجدة الثانية امن الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي بن ميمون - 00:21:11

وهذا الخبر ايضاً لا يصح وهو غريب من حيث الأسناد وقد اختلف في هذا الانصار كما تقدم كما انه اختلف ايضاً بعض الشيء في اسناده والله هو يعني اهل الشام يعني - 00:21:38

ليس عندهم الاهتمام الكبير كأهل الحجاز واهل العراق في مسألة الاتصال حتى نشأ فيهم الزهري فلا يستبعد يعني انه مرسل نعم ليس من المتقنين المشهورين بكسرة الرواية كان نعم من اهل الفضل. ويروي مراسيل نعم - 00:22:09

فهذا الاسناد يعني كما ذكرت قبل قليل وقد تقدم ان الامام احمد قال لا يصح شيء في رواية عنه وابو جعفر العقيلي فهذا الخبر يدخل فيما قاله احمد وفيما قاله ابو جعفر العقيلي والله اعلم - 00:22:35

نعم فالاقرب ان هذا الخبر لا يصح والله اعلم لا يصح في صلاة التسابيح شيء قال باب ركعتي المغرب اين تصليان طبعا السنة ان تصلى في البيت بالذات ركعة المغرب اي راتبة - 00:23:00

وواحد باقي الرواتب لقوله عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي الاسود وهو ثقة قال حدثني ابو مطوف محمد ابن عبد الوزير وهو ثقة قد حدثنا محمد بن موسى الفطري وهو ثقة - 00:23:26

ولا عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة وهو صدوق لا بأس به قال عن ابيه اي اسحاق بن كعب وهو ليس بالمشهور ومثله صالح كما سوف يأتي قال عن جده - 00:23:59

كعب بن عجرة البلاوي حنيفة الانصاري رضي الله عنه وابني من قضاة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجدبني عبدالالله هل وهم من الانصار فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها. فقال لا هذه صلاة البيوت - 00:24:22

نعم هذا الاسناد قد اخرجه الترمذى والنسائي وعندى ان هذا الاسناد صالح كيف وقد جاء ما يشهد له في حديث محمود ابن لبيد وهو بنحو ما جاء في حديث كعب بن عجرة - 00:24:51

فالافضل ان تصلى وبالذات راتبة المغرب في البيت قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجائى ووسيقة قد حدثنا طلق بن غنم وهو ثقة قال حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي نسبة الى قم هذه الموجودة في ايران - 00:25:17

وكانت من ديار اهل السنة والجماعة وزلها اناس من الاشعبيين رهط ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والان مع الاسف هي من ديار الرفض وهي بايران قال عن جعفر ابن ابي المغيبة القمي وكلاهما يعقوب بن عبدالله وجعفر يعني لا بأس بهما - 00:25:44

قال عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي الكوفي وهو امام قتله الحجاج قتل الله الحجاج عام خمسة وتسعين ولم يبقى بعدها الحجاج الا ایام ويقولون قد دعا عليه كعب بن عجرة دعا عليه عفوا سعيد بن جبير رضي الله - 00:26:13

وهو علي قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرقوا اهل المسجد قال ابو داود رواه النصر المجد عن يعقوب القمي واسنده مثله - 00:26:35

قال ابو داود حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثقة جليل قال حدثنا نص المجد وهو لا بأس به عن يعقوب مثله. قال حدثنا احمد ابن يونس الاقبوعي وسليمان ابن داود - 00:27:03

تفقان مشهوران والعتق من الاخذ قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل قال ابو داود سمعت محمد بن حميد وهو وازي - 00:27:24

احد الحفاظ ولكن قد تكلم فيه من حيث صدقه يقول كل شيء حدثكم عن جعفر ابن المغيبة عن سعيد ابن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الخبر في النفس منه شيء وذلك لانه قد اختلف فهناك من وصل وهناك من ارسله - 00:28:10

ومن ارسله اقوى من وصل في رواية يعقوب نعم في رواية عن يعقوب القمي لان احمد بن يونس وسليمان ابن داود العتكي تفستان مشهوران يقدمان على طلق بن غنم وناصر مجدد - 00:28:36

والخبر الثاني او الاخير بالاحرى اللي عن محمد بن حميد محمد بن تقل لم في صدقه وعموما يعني حتى لو قلنا مسنده يعني هذا الاسناد يعني قد يحسن احيانا وقد يتوقف فيه في احيانا اخرى - 00:29:05

نعم اذن من قوله لما انفعل نعم يعني اذا الخبر يعني مختلف في اختلاف اخر وان ائمهم من قول سعيد بن جبير كما هنا نقل عن ابي زرعة فهذا الخبر فيه نفع - 00:29:36

قول ابو جمعة عين م حميد م قال الداب الصلاة قال باب الصلاة بعد العشاء طبعا الصلاة بعد العشاء الاصل لعل الشيخ سعيد

يتبه انها من صلاة الليل. ما عدا واجبة - [00:30:14](#)

واجية العشاء الا ان يعني يصلى الانسان مثلا قد فاتته راتبة نعم مثلًا صلاة معينة نعم نسيها ولا الاصل ما يصلى بعد العشاء خير ما تقدم فهو من صلاة الليل - [00:31:26](#)

نعم قال حدثنا محمد ابو وافع النيسابوري وهو ثقة فاضلت في عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا زيد بن الحجاب العقل وهو صدوق توفي عام ثلاثة ومئتين كذا وعقل هما بنعم تميم والان والله اعلم قد دخلوا في تميم - [00:32:16](#)

نعم قال حدثنا ما لك بن مغول الكوفي ثقة جليل قال حدثني مقاتل بن بشير العجي ومقاتل مجاهول لا يعرف وبنو عجل من ربعة لعل ابن طارق يتبه هم الامن بالعراق - [00:32:50](#)

قال عن شريح بن هانئ الحادث وهو ثقة من كبار التابعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سألت قال سأيتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:23](#)

فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلی اربع ركعات او ست مكعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطا فكانى انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقيا - [00:33:45](#)

ارضى بشيء من ثيابه قط طبعا هذا فيه كما تقدم مقاتل بن بشير والله هو لا شك يعني اخراج النسائي وسكت ابي داود هذا مما يقوى الخبر. ولكن عندنا حديث ابن عباس بنفس المعنى - [00:34:13](#)

وسوف يأتي انه صلى عليه الصلاة والسلام بعد العشاء اربعا ثم نام صلى الله عليه وسلم عليكم السلام نعم قال رحمة الله بباب النصف قيام الليل قيام الليل كان واجب يعني جاء الامر ثم نسخ هذا الوجوب - [00:34:44](#)

قال حدثنا احمد بن محمد المروزي المعقوب بين شبوية اهل الحديث ينطقون هذه الاسماء هكذا بخلاف اهل اللغة وغيرهم يقولون شب ويه شيئا واه وهكذا قال ابن حجر ويه اسم قال ابن حجر نقل عن ابراهيم النخعي انه ويه اسم شيطان - [00:35:18](#)

احمد ابن محمد المبروزي ثقة مشهور قال حدثني علي ابن حسين وهو ثقة عن ابيه علي ابن حسين صدوق عفوا علي ابن حسين صدوق وهو ابن واكب صدوق نعم قال عن ابي حسين بن واقد وهو ثقة مشهور - [00:35:47](#)

قال عن يزيد النحوي وهو ثقة قال عن ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فاقرأوا ما تيسر من القرآن - [00:36:12](#)

نعم هذا الاسناد لا بأس به هذا الاسناد لا بأس به قال وناشئة الليل اوله وكانت صلاتهم لالليل. يقول هو اجر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام وذلك ان الانسان اذا نام - [00:36:38](#)

لم يدرى متى يستيقظ قوله اقوله قيلا هو اجر ان يفقه في القرآن نعم يعني الصلاة بالليل والقراءة في الليل اوقع في النفس. ايه ويكون الانسان يعني ادعى الى ان يتذمر ما يقرأ - [00:36:56](#)

قال وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا. يعني ممكن ان تقضي حاجاتك او تنام في قال حدثنا احمد بن محمد بن المروزي المتقدم قال حدثنا وكيع بن الجراح بواسي - [00:37:18](#)

الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن بسرور بن كتاب من بن ظهير الهلالي ايضا ثقة ثبت قال كان يلقبه شعبة بالمصحف لقوته حافظته قال عن سماع الحنفي ابو زميل ووثيقة - [00:37:37](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها وعقبها سنة حتى ان نسخ ذلك - [00:37:54](#)

وهذا اسناد صحيح نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:38:16](#)